وعنه استعير كل مسلك يسلكه الإنسان في فعل محمود أو مذموم وعند أهل النظر ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى المطلوب وعند الصوفية مراسم ا وأحكامه المشروعة التي لا رخصة فيها فإن تتبع الرخص سبب لتنفس الطبيعة المقتضى للوقفة والفترة في الطريق وقيل الطريق في عرفهم السيرة المختصة بالسالك إلى ا في قطع المنازل والترقي في المقامات .

الطريق اللمي عند أهل الميزان أن يكون الحد الأوسط علة للحكم في الخارج كما أنه علة في الذهن نحو هذا محموم لأنه متعفن الأخلاط وكل متعفنها محموم فهو محموم .

الطريق الإني أن لا يكون الحد الأوسط علة للحكم بل هو عبارة عن إثبات المدعي بإثبات نقيضه كمن أثبت قدم العقل بإبطال حدوثه بقوله العقل قديم إذ لو كان حادثا كان ماديا لأن كل حادث مسبوق بمادة .

الطري الشيء الغض ومنه الطرواة ومنه أطريت فلانا مدحته بأحسن ما فيه كأنك جعلته غضا